

# السر | حلقة 80 | الحياء سر الحياة - علاء حامد | قناة مودة

علاء حامد

السلام عليكم ورحمة الله. الحمد لله حق حمده والصلاة والسلام على محمد النبي وعبد. وعلى اله واصحابه الطيبين الطاهرين على كل من سار على نهج من بعدي ثم اما بعد - [00:00:00](#)

ما زلنا مع هذه الاسرار المباركة اسرار الصحابة رضي الله عنهم التي يعني جعلتهم خيرة امة اخرجت للناس وجعلت النبي عليه الصلاة والسلام يقول فيهم الله الله يا اصحابي معنا اليوم خلق عظيم جليل من اخلاق الصحابة. هو خلق الحياء. الحياء - [00:00:12](#)

بعض الناس بتعتقد الكلمة ديت آآ ايه حياء ده هو فيه يعني هو هو فيه الحياء ده بتاع الاطفال وبتاع العيال الصغيرة او بتاع اللي بتتكسف وعدم التخليط. فيه فرق يا يا جماعة ما بين الحياة الذي هو خلق الاسلام كما قال النبي عليه الصلاة والسلام ان لكل دين خلقا - [00:00:32](#)

خلق الاسلام الحياء. وقال عليه الصلاة والسلام الحياء لا يأتي الا بخير لو عايزين نفهم الفرق اللي الناس ببيجي في بالها ده اسمه الخجل. هناك فرق بين الحياء والخجل اما الحياء - [00:00:54](#)

هو هو الخلق الذي بيعث او يعني يدفع الانسان الى ترك الامور القبيحة. التي يستحيا منها ويجعله يؤدي الحقوق التي عليها او احيانا يسموه هو انكسار عتاري الانسان. انكسار يعتري الانسان من خوف ما يعاب او يذم. يعني ما يحبش يعمل حاجة. عيب - [00:01:12](#)

ولا حرام ولا حاجة يذم من اجلها. فده الحياء. اما الخجل في موضوع ثاني يعني الخجل ده وحالة من الافراط في الحياء ودي ممكن يعني تقبل في الصبيان النساء لكن لا تقبل في الرجال. فلا يقال رجل خجول. ليه - [00:01:35](#)

لان الافراط في الحياة ده بيوصل الانسان ان هو بتصيبه حيرة احيانا تخليه يتصرف تصرف يعني غريب شوية وده وارد يعني ممكن ولد صغير من كتر ما هو زي ما بنقول كده مكسوف او خجلان يعني يتصرف تصرف عفوي يضحكنا - [00:01:57](#)

او بنت من كتر ما هي خجولة او مكسوفة او كده تعمل حاجة مسلا يعني قدام الضيوف او قدام مسلا آآ عريس جاي يتقدم لها من شدة الخجل تتسرع تصرف كده ايه؟ فده يقبل من مرأة او يقبل من صبي لكن لا يقبل من رجل. فالخجل هو حالة افراط - [00:02:13](#)

في الحياة مش هو ده اللي بنتكلم عليه. بنتكلم عن الحياء الذي هو الخلق الذي يحبه الله سبحانه وتعالى الخلق الذي لو وجد فيك ستجد نفسك حريص على فعل ما يمدح به الناس - [00:02:33](#)

وحريص على ترك كل ما يعاد او يذم. طيب هل الحياء ده حاجة كده جبلة في الانسان ولا ممكن يكتسبها الانسان يقول الحياء منه ما هو جبلي ومنه ما هو كسبي. يعني ايه جبلي - [00:02:48](#)

يعني ممكن انسان بيتخلق فيه قدر من الحياء القدر ده بيزيد وينقص حسب فضل الله سبحانه وتعالى. فممكن ربنا يخلق واحد عنده حياء كبير اوي ممكن يخلق واحد يعني بتفرق في ايه؟ بتفرق في الكسب بقى لما تيجي الجزء الكسب اللي انت بتكتسبه بنفسك - [00:03:03](#)

ممكن يبقى سهل عليك لو انا اصلا عندي الجبلي اللي هو اتخلقت به دوت كبير يبقى خلاص انا فاضل لي شوية واعدي لو هو قليل شوية بتحتاج مجهود اكبر عشان تكتسب الجزء الزائد دوت من الحياة - [00:03:21](#)

يعني انت اتولدت كده. تلاقي في ناس كده طالعين هم لوحدهم عندهم حياء. الحقيقة انه يسأل مسلا حاجة. الحقيقة انه يعمل حاجة عيب. في واحد تانيين الحقيقة عندهم قليل وعنده وقاحة شوية - [00:03:35](#)

الشجع عبد القيس كان رجل كان على رأس وفد جيل النبي عليه الصلاة والسلام الشجع عبد القادر ده كان كده ايه يعني تقيل كده زي

ما بنقول كده ايه يعني عنده حياء - 00:03:45

لما وصل الوفد كل الناس جريت راحت للنبي عليه الصلاة والسلام. هو وقف قعد يزيبط الدنيا ويحضر لنفسه. وراح غير هدومه وراح يعني تطيب وبتاع. ثم قدم على النبي عليه الصلاة والسلام. فقال النبي عليه الصلاة والسلام له يا اشج ان فيك خصلتان يحبهما الله -

00:03:59

قال ما هما؟ قال الحلم والحياء. الحلم والحياء. فقال يا رسول الله هل كانتا في قديما ام حديثا يعني دولا ربنا جملني كده ولا دول

حاجة جديدة علي؟ قال بل كانتا فيك قديما - 00:04:17

فقال الحمد لله الذي جبلني على ما يحب الحقيقة الجبلي دوت اللي هو موجود فينا كلنا. الحياة الانسان تنكشف عورته. النبي عليه

الصلاة والسلام مثلا كانوا في الحياء الجبلي ده يصفون - 00:04:34

قالوا كان النبي عليه الصلاة والسلام اشد حياء من العذراء في خدرها. كان النبي عليه الصلاة والسلام اشد حياء من العذراء في

خدرها. يعني البنت اللي هي ما اتجوزتش وهي قاعدة جوة بيتها في اوضتها حياءها. النبي عليه الصلاة - 00:04:49

والسلام كان حياؤه اشد من ذلك. النبي عليه الصلاة والسلام كان يعني اذا يستحي من اصحابه عليه الصلاة والسلام ان هو مسلا يجوا

يزوروه يطولوا عنده فكان يستحي ان امشوا يعني. فقال كما قال سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن

لكم الى طعام غير ناظرين اليه. ولكن - 00:05:09

اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا. ولا مستأنسين لحديس ان ذلكم كان يؤذي النبي ويستحي منكم حياة ادم عليه السلام

وحواء لما انكشفت عورتهم بسبب المعصية فطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة - 00:05:34

اما الحقيقة المكتسب فامر اخر الحقيقة المكتسب ده الجبلي طب ايه المكتسب؟ المكتسب ده بيحي من خلال تفكر بقى ونزر. تفكر

في حاجتين تفكر ايه علاقتك ما يصعد منك الى الله - 00:05:51

وتفكر فيما ينزل اليك من الله تفكر في معاصيك الصاعدة الى الله وتفكر في نعم الله والائه التي تتوالى عليك بلا حساب ولا عدد

يتولد بين الاثنين دول حالة اسمها الحياء - 00:06:07

بمعنى انك انت بتتفكر كم انعم الله سبحانه وتعالى عليك ولم يعاقبك ولم يعجل عليك بالعقوبة وفي نفس الوقت بتتفكر قد ايه انت

مقصر مع ربنا ومفرط ومتكاسل ومضيع صلوات وبتغتاب وبتنظر للنساء وبتفعل - 00:06:24

فواحش بتقع في اباحية مش عارف ايه. في نفس الوقت ربنا سبحانه وتعالى نعمه لا تنقطع عنك وما زالوا يطعمك ويسقيك ويعني

يمن عليك سبحانه وتعالى الحالة دي لو استشعرت الحالة دي لو قعدت كما قال بعض السلف الحياء - 00:06:41

يتولد بين امرين. النظر الى نعم الله تعالى والنظر الى التقصير. يتولد بينهما حالة تسمى بالحياء. فكل ما الانسان كان اكثر تفكر في

نعم الله تعالى وما يليق بالله وكان اكثر تفكرا في ذنوبه ومعاصيه فانه يزداد عنده الحياء الكسبي ويتولد - 00:06:58

الحياء الكسبي هو ده اللي هنتكلم عليه في الحلقة القادمة. ازاى الصحابة رضي الله عنهم كان عندهم الحياء الجميل دوت نسال الله

سبحانه وتعالى ان يرزقنا واياكم خلق الحقيقة جزاكم الله خيرا الحمد لله رب العالمين - 00:07:18

اصحاب النبي وفضلهم سبقوا العبادة الى الفضائل كلهم ما سر اصحاب النبي وفضلهم سبق العبادة الى الفضائل كلهم ملك الفؤاد

ترسخ حبههم بين الحنايا والرسول نبيهم. ما سر اصحاب - 00:07:31